الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

23-29 أيار/مايو 2012

القضايا الرئيسية

- أدى عنف المستوطنين إلى إصابة 11 فلسطينيا وإلحاق أضرار كبيرة في الممتلكات الزراعية. وتعتبر المجتمعات الواقعة بالقرب من مستوطنة يتسهار (نابلس) أكثر المجتمعات تضررا.
- هُجّر ما يزيد عن 60 شخصا بسبب عمليات الهدم التي نُفذت في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، إضافة إلى تضرر 100 شخص آخرين على الأقل؛ واستهداف مساكن طارئة مجددا قد قامت الأمم المتحدة بتمولتها .
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا وتؤدي إلى تعطّيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

استمرار الاشتباكات خلال المظاهرات؛ وازدياد وتيرة عنف المستوطنين

على غرار الأسابيع الماضية، أصيب معظم الفلسطينيين خلال الفترة التي شملها هذا التقرير خلال اشتباكات وقعت في سياق مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم في قلقيلية (38). وتُنظم هذه الاحتجاجات ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وأصيب ثلاثة أطفال (11، و 14، و 16 عاما) آخرين، خلال مظاهرة أسبوعية أخرى نُظمت في قرية النبي صالح (رام اللّه) ضد توسيع مستوطنة حلميش على أراضي القرية المملوكة ملكية خاصة.

وأصيب هذا الأسبوع أيضا خمسة فلسطينيين، من بينهم امرأة مسنة (65)، خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق عملية بحث واعتقال في قرية عراق بورين (نابلس) وخلال عملية هدم في مجتمع وادي (الخليل).

وارتفعت وتيرة عنف المستوطنين خلال الأسبوع وأسفرت عن إصابة 11 فلسطينيا (من بينهم خمسة أصيبوا على يد القوات الإسرائيلية) وإلحاق أضرار كبيرة في الممتلكات الزراعية. وفي إحدى أخطر هذه الحوادث أشعل مستوطنون إسرائيليون مسلحون من مستوطنة يتسهار النار في 150 شجرة زيتون و10 دونمات من الأراضي المزروعة بالقمح تعود لمزارعين من قرية عوريف المجاورة في نابلس. وتطور هذا الحادث إلى اشتباكات مع سكان القرية أصيب في سياقه فلسطيني بأعيرة حيّة أطلقها المستوطنون. وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين بحالات اختناق بعد تدخل القوات الإسرائيلية في الاشتباكات وإطلاقها قنابل الغاز المسيل للدموع. وتشير الشهادات ومقاطع الفيديو التي نشرتها منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان إلى أنّه رغم انتشار الجيش الإسرائيلي في المنطقة مسبقا، إلا أنّ الجنود أخفقوا في التدخل وإخلاء المستوطنين أو منعهم من إحراق الحقول. ويعقب هذا الحادث حادثا آخر مشابها وقع خلال الأسبوع الماضي حيث هاجم مستوطنون من مستوطنة يتسهار أشخاصا وممتلكات في قرية عصيرة القبلية (نابلس). إن انعدام الحماية لما يقرب من 18,700 فلسطيني يعيشون في ستة قرى تقع حول مستوطنة يتسهار يمثل مصدر قلق متزايد. وسجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية منذ

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 52، 42 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 3 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,436
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 67
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 89

مطلع عام 2012 ما مجموعه 47 حادثا أدت إلى وقوع خسائر بشرية في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم على يد سكان هذه المستوطنة.

وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين، من بينهم ثلاثة أطفال (9، و 11، و 16 عاما)، جراء الاعتداء عليهم جسديا على يد المستوطنين الإسرائيليين في أربعة حوادث متفرقة في البلدة القديمة في الخليل، وفي منطقة

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

سلوان في القدس الشرقية وبالقرب من مستوطنة كيدوميم (قلقيلية). وأصيب خلال هذا الأسبوع أيضا ثلاثة مستوطنين بعد أن رشق فلسطينيون بالحجارة قطارا يمر في بيت حنينا (القدس الشرقية).

وفي حادثين آخرين أشعل مستوطنون إسرائيليون النار في ممتلكات زراعية تضمنت مئات الدونمات من المراعي التي تعود لقرية كفر مالك (رام اللّه)، مما أدى إلى تضرر مصادر رزق عشرات العائلات البدوية التي تعيش بالجوار وتعتمد على رعي الماشية، و20 دونما من الارضي المزروعة بالقمح وتعود لقرية مادما (نابلس).

وفي تطور ذو صلة بالمستوطنين، تفيد تقارير من قرية جنسافوت (قلقيلية) أن تسرب المجاري من مستوطنة إيمانويل القريبة إلى أراضي القرية قد أدى إلى تضرر 500 دونم من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون. ولا تزال تتكرر هذه المشكلة التي لم يتم حلها إلا بشكل مؤقت في وقت سابق.

تهجير ما يزيد عن 60 شخصا جراء عمليات الهدم؛ واستهداف مساكن طارئة مولتها الأمم المتحدة مجددا

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 17 مبنى فلسطينيا من بينها سبعة مساكن في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء.

وتضمنت المباني التي هدمت أربعة مبان سكنية في خربة الرهوة ووادي في الخليل، ومبنيين سكنيين في فصايل الوسطى في غور الأردن وواحد في

عرب الرماضين الجنوبي في قلقيلية، مما أدى إلى تهجير 60 شخص، من بينهم 40 طفلا على الأقل. وقد تمّ توفير المباني التي هدمت في كل من فصايل الوسطى والرماضين الجنوبي على يد منظمات دولية غير حكومية وبتمويل من صندوق الاستجابة الإنسانية التابع للأمم المتحدة تقدمت بها كمساعدة طارئة في أعقاب عمليات هدم سابقة.

وفي القدس الشرقية أيضا، هدم مبنيين سكنيين، من بينهما منزل في صور باهر، وما تبقى من منزل في البلدة القديمة، على يد مالكيهما بعد حصولهما على أوامر بالهدم.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 7
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 6
أصيبوا خلال عام 2012: 63
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 18
أصيبوا خلال عام 2011: 37

وهدم خلال هذا الأسبوع أيضا 11 مبنى لكسب الرزق من بينها حظائر للماشية وأخرى تستخدم لأغراض تجارية في كل من مجتمعات فصايل الوسطى ووادي وخربة الرهوة المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى قرية حزما (القدس) وبيت نوبا (رام اللّه). ونتيجة لذلك تضررت مصادر رزق 100 شخص على الأقل. وفي سياق عملية الهدم التي وقعت في قرية حزما صادرت السلطات الإسرائيلية معدات تضمنت آلات ضخ للوقود ومولدات كهرباء إضافة إلى مصادرتها للوقود.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف البناء ضد مبنيين سكنيين في قرية حجة (قلقيلية)، وأمر مصادرة ضد 30 دونم من الأراضي التي تقع بالقرب من مستوطنة إيمانويل وتعود لقرية دير استية (سلفيت) لأسباب أمنية. ولم يتمكن الفلسطينيون من استخدام هذه الأرض منذ 1996 نظرا لأنها تقع داخل السياج المحيط بالمستوطنة.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 19
الفلسطينيون الذين هجروا: أكثر من 60

المباني التي هدمت في عام 2012: 296
من بينها 92 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 508

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 15 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 24 مقابل 21

قطاع غزة

إصابة شخص بالقرب من السياج

أطلقت القوات الإسرائيلية التي تجوب المناطق الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة النار باتجاه فلسطينيين كان يتواجدون في المنطقة في أربعة حوادث على الأقل مما أدى إلى إصابة فلسطيني أثناء وجوده في منزله الواقع على بعد كيلومتر واحد من السياج في 29 أيار/مايو. واستمرت هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، وعلى الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي هذا السياق، نفذت القوات الإسرائيلية عمليتي توغل على الأقل داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي؛ ويفيد الجيش الإسرائيلي أن جنديين

إسرائيليين أصيبا بنيران فلسطينية خلال إحدى عمليات التوغل. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية في حادثين وقعا هذا الأسبوع باتجاه قوارب صيد فلسطينية واحتجزت صيادين أطلق سراح أحدهما بعد فترة قصيرة فيما يزال الآخر قيد الاعتقال.

وللأسبوع الخامس على التوالي، لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية. بالرغم من ذلك أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عددا محدودا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل ولكن دون التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

قلق إزاء استمرار نقص الكهرباء والوقود

ما زال سكان قطاع غزة يعانون من انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا منذ بداية العام تقريبا، نظرا لأنّ محطة توليد كهرباء غزة لم تتمكن سوى من إنتاج ما يقرب من ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (25 ميغاوط من مجموع 80 ميغاوط) بسبب نقص تزويد الوقود. في هذا السياق، عبّرت سلطات غزة عن خشيتها إزاء أثر نقص الكهرباء على امتحانات الطلاب النهائية وإزاء القدرة على التكيّف مع درجات الحرارة المرتفعة خلال فصل الصيف.

وما تزال كميات محدودة من الوقود تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل للتعويض عن النقص المتواصل رغم أنّ سعر الوقود الذي يتمّ شراؤه من إسرائيل يبلغ مثلي سعر الوقود المنقول من مصر. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت متوقفة عن العمل كليا أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 165

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):
الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,220
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 40٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 990
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام2012: 8
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_06_01_arabic.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.